بيئة تعلم تكيفيه قائمة على الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) وتأثيرها على بعض نواتج التعلم في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية

أ.م.د/الشيماء عبد الفتاح الخفيف
أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

م.د/ نسرين عبد المعبود
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

أولاً- مقدمة ومشكلة البحث:

نعيش اليوم في عصر متسارع النمو على الصعيد المعرفي، فالانفجار المعلوماتي يحتم على الأفراد أن يسعوا إلى التعلم المستمر والتعلم الغير رسمي، إن التوجه نحو التعلم ذاتيا ووجود حافز داخل الإنسان لتطوير نفسه يعتبر من مهارات القرن الحادي والعشرون ، فالتعلم للحياة كما يسميه البعض يعتبر من أهم الخصائص التي يجب ان تتوفر لدى الأفراد لكي يستطيعوا مستقبلا مواجهة أي مشكلة أو عقبة تعترض طريقهم، هذا الاتجاه نحو التعلم الغير رسمي يمكن دعمه من خلال التقنية وتطبيقاتها المختلفة التي تساعد كثيرا في تسهيل عملية التعلم للأفراد، فالتعلم الإلكتروني يوفر فضاءات متعددة للأفراد للتعلم في أي مجال يريدونه، فنجد المدونات والمواقع والتطبيقات التعليمية تساعد لتحقيق أهداف التعلم الذاتي، هذا لا يعني أن بيئات التعلم الإلكتروني غير قابلة للتطبيق في التعلم الرسمي، بل هي موجودة ومفعلة في كثير من الدول والميادين التعليمية، التي تستغل التقنية في تعزيز ودعم التعلم لدى الطلاب.

وقد تنبه الباحثون في مجال التعليم الإلكتروني إلي أن مجرد توفير المادة العلمية علي الشبكة بالطريقة ذاتها التي تعرض بها في كتاب معروض، لا يُعد فتحاً علمياً، ولا يؤدي إلي استغلال أمثل للطاقات الهائلة الكامنة التي تتيحها الشبكة، ولذلك أصبح التركيز على جعل التعليم أكثر فائدة ومتعة في آن واحد، وذلك عن طريق التعليم باستخدام الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والحركة (ملفات الفلاش) والتعليم التفاعلي (Learning Interactive)، وهذا الأخير يؤدي إلي إشراك المتعلمين في عملية التعلم. (٢٠)

بل وتدور الأبحاث في الوقت الراهن حول التعليم المتكيف (Adaptive learning) وهو نوع من التعليم مصمم للتكيف مع قدرات الطالب الفردية مثل كونه (مبتدئ، متوسط، أو متقدم)، أو مجموعة بعينها من الطلاب مثل (الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة)، أو استجابة للصفات المميزة للطالب، أو للطريقة التي يرغب الطالب أن يتعلم بها، مثلاً هناك نوعية من الطلبة تستوعب أكثر عن طريق قراءة النصوص ورؤية الأمثلة، وآخرون يفضلون شرحاً مبيناً علي الصور والصوت والعرض التفاعلي وذلك عن طريق تجميع معلومات عن الطالب وحفظها في ملف خاص به، ويتم عرض المادة العلمية وفقاً للمعلومات في هذا الملف والذى يحدث بشكل دوري، وهكذا يمكن أن تدرس المادة العلمية نفسها لطالبان، ولكن تقدم المعلومة لكل منهم بطريقة مختلفة، وهنا تبرز أهمية التعلم الإلكتروني حيث يقدم لنا شيء أفضل لا يستطيع التقليدي أن يفعله، فالمُعلم لا يستطيع أن يشرح الدرس بطريقتين مختلفتين كلياً في الوقت ذاته بينما العكس صحيح بالنسبة لنظيره الإلكتروني، ولكن لايزال هذا النوع من التعلم محدود الفائدة بسبب الكلفة العالية لإنتاج محتوي بهذه الطريقة.(15: ٨)

فالتَعلم التكيفي أحد أساليب التَعلُم التي يقدم فيها التَعلم وفقًا لأساليب وخصائص المتعلم المختلفة، ووفقًا لطريقة تعلم كل متعلِم، سواء كانت طريقة تقليدية أو إلكترونية، وذلك بمراعاة الفروق الفردية، ويحدث هذا التكيف للبيئة التعليمية والمحتوى وطريقة عرضه والطالب والمُعلِم بشكل كمي وكيفي. (39)

ويذكر كل من **كومرز، ستويانوف، ميليفا، مارتينيز Kommers, Stoyanov, Mileva, Martinez** ٢٠٠٨م أن التعلم التكيفي يعالج حقيقة أن الأفراد يتعلمون بطرق مختلفة، من خلال تكييف عرض المحتوى التعليمي لتلبي الاحتياجات المختلفة للمتعلمين وتفضيلاتهم الفردية، وقد أظهرت التجربة أن أفضل طريقة لتحسين التعلم هي الاستجابة لاحتياجات المتعلمين الفردية. (34: ٣٥٤)

ويرى **إسيشاكول ولامنوى وبيشتر Esichaikul, Lamnio & Bechter** ٢٠١١م أن التعلم التكيفي يقوم على افتراض أن لكل متعلم خصائصه المميزة مثل مستوى المعرفة، السمات الشخصية، الخبرات، الاهتمامات، أساليب وأنشطة التعلم، وذلك ما يجعل الموقف التعليمي أكثر فاعلية ومناسب لمتعلم دون الآخر، مما يحقق نتائج التعلم بفاعلية. (32: ٣٤٣)

ومع مرور العالم بالتحديات والعقبات وتسارع الأحداث، وجب على التربويين دمج التقنيات الحديثة وتكييفها واستخدامها بما يحقق الغايات والأهداف التعليمية، وفي ظل تطبيق التعليم المدمج والتعليم عن بعد برزت أهمية استخدام أدوات تساعد المعلمين والمتعلمين على كسب المعارف

والمعلومات والمهارات، فتعددت الأدوات التي تقوم بذلك ومن هذه الأدوات الحديثة موقع بادليت (Padlet) أو الحائط الالكتروني التشاركي وهو أداة ويب تشاركية مجانية يمكن استخدامها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي أو الجوال، تتيح للمعلم إنشاء حوائط افتراضية تحمل عناوين معينة وبخلفيات جذابة، ويُسمح للمعلم وطلابه بمشاركة الملاحظات والنصوص والوسائط المتعددة، كما يمكن تصديرها بصيغة (Excel) ، (Pdf) ويمكن مشاركتها مع الطلاب أو معلمين آخرين، كما يعتبر موقع بادلت أسهل منصة لمشاركة أعمال الطلاب. (40)

وفي إطار استخدامات الحوائط الالكترونية في التعليم، فقد أشار **فهد الزهراني** نقلا عن **سانقيثا Sangeetha,** ٢٠١٦م إلى إمكانية استخدام تطبيق (Padlet) في العملية التعليمية للمعلم والطالب بعدة صور وأشكال على النحو التالي:

١- **المشاركات:** توفر الحوائط الالكترونية (Padlet) بيئة مناسبة للطالب يستطيع من خلالها مشاركة أفكاره خلال أوقات القراءة في الصف الدراسي كتحديد وترميز الاقتباسات المفضلة لديه في النصوص الكتابية، وطرح الاسئلة والنقاشات حول الشخصيات المذكورة في النصوص.

٢- **تلخيص النصوص:** تمكن الحوائط الالكترونية (Padlet) المعلم من تلخيص النصوص الكتابية الكبيرة وتحجيمها إلى نصوص قصيرة تقدم بشكل ممتع وجذاب، كما تمكن الطالب من التعبير عن أفكاره من خلال وضع النصوص، الصور، الفيديو، الاشكال البيانية، وغيرها.

٣- **الحوائط التشجيعية:** تتوفر العديد من التصميمات الجذابة في منصة(Padlet) والتي يمكن استخدامها من قبل المعلم لتشجيع وتحفيز الطالب نحو التعلم.

٤- **الاجابة عن التساؤلات:** يستطيع الطالب وضع الاسئلة على الحوائط الالكترونية في أي وقت يريده، داخل وخارج الاوقات المدرسية، مما يعطي المعلم وقتاً كافياً لتقديم الاجابة.

٥- **حرية طرح الاراء:** تتيح الحوائط الالكترونية (Padlet) مساحة كبيرة للمعلم في وضع الموضوعات المراد نقاشها، ومن ثم يستطيع الطالب كتابة أفكاره وآراءه بحرية تامة.

٦- **الواجبات:** يستطيع الطالب من أداء واجباته على الحوائط الالكترونية (Padlet) في قوالب مختلفة، كما يستطيع المعلم من تقييم وإضافة الملاحظات والتعليقات على ذات الحائط.
(١٥٧ :18)

ويذكر كلا من **كرياندو موريس Criando Murais ٢٠١٨م ، جون ايونا John Iona** ٢٠١٨م العديد من الخصائص التي تميز أداة الحائط الالكتروني Padlet والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

١- سهل الأشتراك به واستخدامه، حيث لا يتطلب إلا بريد إلكتروني مفعل.

٢- يسمح بعرض أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة من صور وأصوات ومقاطع فيديو والعديد من أنواع الملفات.

٣- يساعد في تنفيذ العديد من الإستراتيجيات الإلكترونية كالمناقشة، العصف الذهني.

٤- يوفر خصائص التحكم في المشاركة والكتابة. (29) (33)

وتعد كرة السلة مثالاً للرياضات ذات الايقاع السريع والتي يتحول فيها اللاعب من الهجوم إلى الدفاع ومن الدفاع إلى الهجوم بسرعة شديدة ويتميز الاداء فيها بالانطلاقات الفجائية السريعة سواء بالكرة أو بدونها والتوقف والوثب والدورانات وتغير الاتجاه، فكل هذا يتطلب إ جادة تامة لجوانب الاداء الفني. (25 :٢-٣)

لقد تطورت كرة السلة في العصر الحديث، وأخذت شكلاً في جميع الجوانب المتعلقة بالاداء التنافسي، والذي اصبح أكثر تعقيدا، ويتطلب درجة عالية من الأداء المهاري المتميزً بالسرعة والدقة فتتميز هذه الرياضة بأنها تمارس في ملعب صغير نسبيا مقارنتا بملاعب الألعاب الاخرى، وهذا يتطلب مستوى عال من الاداء المهاري. (٣ :٢٦٧)

وحاجة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات في مختلف العلوم تزداد يوما بعد يوم في عصر تلعب فيه التكنولوجيا دوراً أساسياً في مختلف مجالات الحياة، ويعد هذا الاحتياج المولد الحقيقي للباحثين والمهتمين في مجال التعليم إلى إيجاد حلول تعليمية تساهم في رفع مستوى المتعلم وسد احتياجاته ومن خلال خبرة **الباحثتان** في تدريس مقرر كرة السلة بالكلية لاحظتا أن طرق وأساليب التدريس المتبعة في تعلم مهارات لعبة كرة السلة لا تحقق النتائج المرجوة لدى جميع الطالبات في الارتقاء بالمستوى الفنى والمهاري فعملية التعلم لازالت تتم من خلال أسلوب واحد وهو أسلوب الشرح والعرض التوضيحي والذي تقوم فيه المعلمة بعرض المهارة عن طريقة الشرح وأداء نموذج أمام الطالبات، فالأكتفاء بالطرق والاساليب التقليدية في التعلم تفتقر إلى إثارة دوافع المتعلمين باعتبار أن استخدامها بعد فترة يؤدي إلى الاحساس بالرتابة والملل فالمعلمة هي التي تقوم بالدور الأساسي في العملية التعليمية، وترى **الباحثتان** أن هذا الأسلوب لا يتيح للطالبات فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي إلى سلبيتهن وانخفاض مستواهن وعدم استطاعتهن الأداء بالتسلسل الحركي والانسيابية مع ظهور حركات زائدة، بالإضافة

إلى صعوبة فهم وإدراك النواحي الفنية الخاصة بالأداء لما تتصف به مهارات كرة السلة من صعوبة، مما يؤدي إلى بذل المزيد من الجهد، ونظراً للزيادة الهائلة في إعداد طالبات كليات التربية الرياضية الذي أدى الى عدم قدرة بعض الطالبات على التفاعل والتعامل مع الآخرين وعدم الاستجابة لتوجيهات المعلمة أثناء الشرح مما قد يدفع البعض إلى العزوف عن حضور محاضرة كرة السلة، فالطريقة التقليدية في التعليم لا تتناسب مع ما وصل إليه العالم الآن من ثورة تكنولوجية على المستوى التعليمي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم مسايرة التجارب العالمية في تطوير طرق وأساليب التدريس لذا كان من الضروري والأنسب البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، مما يسهل توصيل المعلومة للطالبات، ويجذب انتباههن بدون ملل، ويثبت الخبرات التعليمية لديهن في إطار منهجي منظم من خلال استراتيجيات تعليمية تربطهم بالتقنيات والمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية والتعامل مع التكنولوجيا كفكر وكحاجة إنسانية ملحة لمواكبة التطورات العلمية السريعة، كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية بيئات التعلم التكيفية منها:

دراسة تسنيم داوود ٢٠١٨م (10)، ودراسة هشام صبحي ٢٠٢٠م (27)، ودراسة إيمان زكي ٢٠٢٠م (5) أثر تصميم بيئة التعلم الإلكترونية التكيفية على تنمية الجوانب المعرفية والأدائية للطلاب كما أوصت بعض الدراسات مثل **دراسة مروة المحمدي ٢٠١٧م (23)**، بضرورة الاهتمام بزيادة الاتجاه نحو استخدام بيئات التعلم الإلكترونية التكيفية بدلاً من البيئات الإلكترونية العادية في العملية التعليمية، لما لها من مزايا عديدة تتمثل في التأثير الجيد على التحصيل والأداء المهاري لدى الطلاب، والتعامل مع نوعيات كثيرة من الطلاب باختلاف أنماط وأساليب تعلمهم، والقدرة على فهم أساليب وأنماط المتعلمين، وتوفير العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تجعل الطالب مشارك في العملية التعليمية، كما أوصى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد (٢٠٠٩م) والثاني(٢٠١١م)، والثالث (٢٠١٣م)، والرابع (٢٠١٥م)، والمؤتمر العلمي السابع عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (٢٠١٠م)، والثامن عشر (٢٠١١م)، والمؤتمر العلمي السادس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (٢٠١٠م)، والسابع (٢٠١١م) بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فيما يتعلق بحاجاتهن، وأساليب تعلمهن، وتفضيلاتهن، ويجب أن تؤخذ الاختلافات بينهن بعين الاعتبار في التعميم المبني على الويب، وتصميم بيئات، وأنظمة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لأساليب التعلم لتنمية التحصيل المعرفي، والأداء المهارى، والإتجاه نحو استخدام بيئات التعلم الإلكترونية التكيفية في مراحل التعليم المختلفة، ومع مقررات متنوعة مما أثار اهتمام **الباحثتان** للقيام بهذة الدراسة لتصميم برنامج تعليمي من خلال بيئة تعلم تكيفيه عبر الويب

باستخدام الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) ومعرفة تأثيرها على بعض نواتج التعلم في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية.

ثانياً- هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي من خلال بيئة تعلم تكيفيه باستخدام الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) ومعرفة تأثيرها على بعض نواتج التعلم في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية.

ثالثاً- فروض البحث:

١- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط البصري علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط الحركي علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط السمعي علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (بصري – سمعي – حركي) علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث.

رابعاً- المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- بيئات التعلم الالكترونية التكيفية:

عرفها **عزمي والمحمدي** ٢٠١٧م بأنها نمط من أنماط التعلم الالكتروني يتميز بالمرونة التي تراعي الفروق الفردية للمتعلمين، وبالتالي يجعل عملية التعلم أكثر مرونة وديناميكية من خلال تكيف بيئة التعلم بناء على رضا المتعلم وارتياحه وذلك بهدف زيادة الأداء وفق مجموعة من المعايير المحددة مسبقاً. (٢٢ : ٥)

٢-الحائط الألكتروني التشاركي (padlet):

تعرفه **سينثيا وفيشر Cynthia, Fisher** ٢٠١٧م بأنه أحد تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت، حيث يمثل لوحة رقمية يتشارك في عرض المعلومات عليها كل من المعلم والمتعلم، ويعد أسهل طريقة لإنشاء محتوى رقمي تشاركى بين المعلم والمتعلمين، ويحتل الحائط الرقمي Padlet المركز (٢٦) بين أفضل (٣٠٠) أداة مستخدمة في التعليم العام ٢٠٢١م وفق إحصائية موقع 4TopTools Learning. (24)

خامساً: إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت **الباحثتان** المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد استعانتا بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لثلاث مجموعات تجريبية، وباستخدام القياس القبلي والبعدي.

٢- مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية على طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م والبالغ عددهن (٤٥٠) طالبة.

٣- عينة البحث:

تم اختيار العينة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وبلغ عددهن (١٠٠) طالبة بنسبة ٢٢.٢٢٪ من إجمالي مجتمع البحث تم توزيعهن بالطريقة العمدية علي ثلاث مجموعات بعد إجراء مقياس أنماط التعلم الإلكتروني لتحديد أسلوب التعلم الذي يتوافق مع نمط تعلمهم، المجموعة الأولى (النمط البصري)، المجموعة الثانية (النمط السمعي)، المجموعة الثالثة (النمط الحركي)، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات)، وقد تم تقسيم العينة الأساسية قيد البحث بعد إجراء مقياس أنماط التعلم الالكتروني على النحو التالي:

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية **ن = ١٤٠**

العينة		العدد	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %
الأساسية	مجموعة النمط البصري	٥٨	%٤١.٤٣	%١٢.٨٩
	مجموعة النمط السمعي	٢٨	%٢٠.٠٠	%٦.٢٢
	مجموعة النمط الحركي	١٤	%١٠.٠٠	%٣.١١
الاستطلاعية		٤٠	%٢٨.٥٧	%٨.٨٩
إجمالي العينة		١٤٠	% ١٠٠.٠٠	%٣٣.٣٣
إجمالي المجتمع		٤٥٠		% ١٠٠.٠٠

- اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث:

وقد قامت **الباحثتان** بالتأكد من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية والبالغ عددهن (١٤٠) طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالى في متغيرات (السن– الطول – الوزن – الذكاء اللفظي) وذلك ما يوضحه جدول (١).

كذلك قامت **الباحثتان** بالتأكد من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي لأفراد عينة البحث وذلك ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٢)
التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات
" السن ـ الطول ـ الوزن ـ الذكاء اللفظي "

ن = ١٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية			الانحراف المعياري	مقاييس التوزيع	
		المتوسط	الوسيط	المنوال		الالتواء	التفلطح
السن	السنة	١٩.٨٧	١٩.٥٠	١٩.٥٠	٠.٩٣	٠.١٣	٠.٢٧
الطول	السنتمتر	١٦٠.٢٦	١٦١.٠٠	١٦١.٠٠	٣.١٤	٠.٥٨	٠.٤٩
الوزن	الكيلو جرام	٥٨.٧٠	٥٩.٠٠	٥٨.٦٠	٢.٧٧	٠.١٩	٠.٨٧
الذكاء اللفظي	درجة	٩١.٦٠	٩١.٠٠	٩٠.٠٠	٣.١٣	٠.٤٢-	٠.٣٤

يتضح من جدول (٢) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات "السن – الطول – الوزن – الذكاء اللفظي"، حيث أن قيم معاملات الالتواء لتلك المتغيرات تنحصر بين (± ٣) مما يعني اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٣)
التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي

ن = ١٤٠

الاختبارات		وحدة القياس	مقاييس النزعة المركزية			الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
			المتوسط	الوسيط	منوال			
العدو ٣٠م		الثانية	٤.٦١	٤.٥٢	٥.٥٥	٠.٨٨	٠.١٥-	٠.٢٩
الجري المتعرج لبارو		الثانية	٤.٧٦	٤.٦٥	٤.٦٠	٠.٧٥	٠.٣٢-	٠.٨٧
الجري في المكان لمدة دقيقتين		عدد	٦٨.٧٥	٦٨.٠٠	٦٧.٠٠	٤.٩٠	٠.٨٩	١.٠٤
دفع كرة طبية بالذراعين		المتر	٥.٨٥	٥.٥٠	٥.٥٠	٠.٨٧	٠.٥٤	٠.٦٩
الوثب العمودي من الجري		سم	٢٢.١٥	٢١.٥٠	٢١.٠٠	١.٥٤	٠.٧٣	٠.٥٦
المحاورة		الثانية	١٧.٦٧	١٧.٥٠	١٧.٤٨	١.٢٣	٠.٤٦	٠.٣٨
الرمية الحرة		درجة	١.٦٠	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.١٦	٠.٢٢	٠.٦٢
التصويب السلمي	يمين	درجة	٠.٥٠	١.٠٠	١.٠٠	٠.١٢	٠.٣١	٠.٤٥
	شمال		٠.٣٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٧	٠.٢٠	٠.١٨
الاختبار المعرفي		درجة	٩.٤٦	٩.٠٠	٩.٥٠	٠.٩٩	١.١٧	١.١١

يتضح من جدول (٣) تجانس أفراد عينة البحث في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي، حيث أن قيم معاملات الالتواء لجميع الاختبارات البدنية والمهارية تنحصر بين (± ٣) مما يعني اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في تلك الاختبارات.

– تكافؤ المجموعات التجريبية:

للتأكد من تقارب المستويات بين الثلاث مجموعات التجريبية قيد البحث، تم ضبط المتغيرات ذات العلاقة بين المجموعات الثلاث قيد البحث، وهو ما يوضِّحه الجدول التالي:

جدول (٤)
التكافؤ بين المجموعات الثلاث في متغيرات "السن – الطول - الوزن"
ن = ١٠٠

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف
السن	بين المجموعات	٠.٤٤	٢	٠.٢٢	١.١٧
	داخل المجموعات	١٨.٤٣	٩٧	٠.١٩	
	المجموع الكلي	١٨.٨٧	٩٩		
الطول	بين المجموعات	٩.٥٤	٢	٤.٧٧	٠.٥٧
	داخل المجموعات	٨٠٦.٠٧	٩٧	٨.٣١	
	المجموع الكلي	٨١٥.٦١	٩٩		
الوزن	بين المجموعات	٣٦.٢٢	٢	١٨.١١	١.٨٣
	داخل المجموعات	٩٥٨.٣٦	٩٧	٩.٨٨	
	المجموع الكلي	٣٢٩.٤٧	٩٩		
الذكاء اللفظي	بين المجموعات	٤٩.٦٠	٢	٢٤.٨٠	٠.٣١
	داخل المجموعات	٧٦٨٥.٣١	٩٧	٧٩.٢٣	
	المجموع الكلي	٧٧٣٤.٩١	٩٩		

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢.٢٧) = ٣.٥٨

يتضح من جدول (٤) أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متغيرات "السن – الطول – الوزن – الذكاء اللفظي" لعينة البحث.

جدول (٥)
تحليل التباين بين الثلاث مجموعات في الاختبارات البدنية والمهارية
ن = ١٠٠

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف
العدو ٣٠م	بين المجموعات	٠.٢٢	٢	٠.١١	١.٨٣
	داخل المجموعات	٥.٨٢	٩٧	٠.٠٦	
	المجموع الكلي	٦.٠٤	٩٩		
الجري المتعرج لبارو	بين المجموعات	٩.٢٦	٢	٤.٦٣	١.٧٩
	داخل المجموعات	٢٥١.٢٣	٩٧	٢.٥٩	
	المجموع الكلي	٢٦٠.٤٩	٩٩		
الجري في المكان لمدة دقيقتين	بين المجموعات	٥٥.٣٦	٢	٢٧.٦٨	١.٣٦
	داخل المجموعات	١٩٦٩.١٠	٩٧	٢٠.٣٠	
	المجموع الكلي	٢٠٢٤.٤٦	٩٩		
دفع كرة طبية بالذراعين	بين المجموعات	٤٤.١٨	٢	٢٢.٠٩	١.٧٥
	داخل المجموعات	١٢٢٧.٠٥	٩٧	١٢.٦٥	
	المجموع الكلي	١٢٧١.٢٣	٩٩		
الوثب العمودي من الجري	بين المجموعات	٣٧.٠٤	٢	١٨.٥٢	١.٩١
	داخل المجموعات	٩٣٩.٩٣	٩٧	٩.٦٩	
	المجموع الكلي	٩٧٦.٩٧	٩٩		
المحاورة	بين المجموعات	٤.١٤	٢	٢.٠٧	٠.٩٢
	داخل المجموعات	٢١٧.٢٨	٩٧	٢.٢٤	
	المجموع الكلي	٢٢١.٤٢	٩٩		
الرمية الحرة	بين المجموعات	١١.٤٤	٢	٥.٧٢	٠.٤٢
	داخل المجموعات	١٣٢٩.٨٧	٩٧	١٣.٧١	
	المجموع الكلي	١٣٤١.٣١	٩٩		
التصويب السلمي يمين	بين المجموعات	١.٧٢	٢	٠.٨٦	١.٨٧
	داخل المجموعات	٤٤.٦٢	٩٧	٠.٤٦	
	المجموع الكلي	٤٦.٣٤	٩٩		
التصويب السلمي شمال	بين المجموعات	٠.٧٨	٢	٠.٣٩	٠.٨١
	داخل المجموعات	٤٦.٥٦	٩٧	٠.٤٨	
	المجموع الكلي	٤٧.٣٤	٩٩		
الاختبار المعرفي	بين المجموعات	١.٥٢	٢	٠.٧٦	٠.٨٨
	داخل المجموعات	٨٣.٤٢	٩٧	٠.٨٦	
	المجموع الكلي	٨٤.٩٤	٩٩		

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢.٢٧) = ٣.٥٨

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسات لعينة البحث في الاختبارات البدنية والمهارية.

- وسائل و أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

١- المسح المرجعي

قامت **الباحثتان** بإجراء مسح للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في لعبة كرة السلة والتعلم التكيفي وذلك بهدف:-

أ- تحديد وحصر الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث.

ج- تحديد وحصر الاختبارات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

د- تحديد وحصر اختبار الذكاء اللفظي الذي يتناسب مع عينة البحث.

هـ- تحديد وحصر المتغيرات الخاصة بالتمرينات المهارية التي تتناسب مع عينة البحث.

و- تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي.

٢- المقابلات الشخصية :

قام **الباحثتان** بتصميم استمارات استطلاع رأى الخبراء في مجال طرق التدريس وكرة السلة وعددهم (٧) خبراء **مرفق (١)** وذلك لتحديد:

- الاختبارات البدنية التي تتناسب مع عينة البحث. **مرفق (٥)**
- الاختبارات المهارية التي تتناسب مع طبيعة البحث. **مرفق (٦)**
- تحديد وحصر محتويات البرنامج التعليمي قيد البحث. **مرفق (٨)**

٣- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية :-

- ميزان الكتروني لقياس الوزن ، جهاز الريستاميتر لقياس الطول ، شريط للقياس.
- ملعب كرة سلة ، كرات سلة قانونية ، تدريج منقلة على الحائط ، ساعة إيقاف لقياس الزمن.
- كرات تنس ، هاتف محمول ، أطواق بلاستيك ، حائط وطباشير.

٤- استمارات البحث:

- استمارات تسجيل البيانات الخاصة بأفراد البحث:

قامت **الباحثتان** بتصميم استمارات لتسجيل القياسات الخاصة بالبحث بحيث تتوافر فيها البساطة وسهولة دقة التسجيل من أجل تجميع البيانات وجدولتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً وهى كما يلي:

- استمارة تسجيل قياسات العينة في متغيرات (السن – الطول – الوزن- الذكاء اللفظي).
- استمارة تسجيل قياسات العينة في الاختبارات البدنية والمهارية. **مرفق (٣)**

٥- الاختبارات المستخدمة:

قامت **الباحثتان** بإجراء مسح للدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة لتحديد الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ، ثم قاما بوضعها في استمارة **مرفق (٢)** روعي فيها الحذف والإضافة بما يناسب رأي الخبير ، وتم عرضها علي (٧) خبراء في مجال طرق التدريس وكرة السلة. **مرفق (١)**

٤ – المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

أ- حساب مُعاملات الصدق للاختبارات (قيد البحث):

تم حساب مُعاملات صدق للاختبارات (قيد البحث) عن طريق إيجاد صدق التمايز "بطريقة المقارنة الطرفية" والذي يعتمد على مقارنة الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمجموعة واحدة، تمثل المجموعة (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك يوم السبت الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢٣م بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمجموعة الاستطلاعية في اختبارات المتغيرات (قيد البحث)

ن١ = ن٢= ١٠

الاختبارات		وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدني		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة
			س	ع	س	ع		
العدو ٣٠م		الثانية	٤.٢٠	٠.٨٣	٥.١٤	٠.٩١	٠.٩٤	٤.٨٤ *
الجري المتعرج لبارو		الثانية	٤.٤٦	٠.٧١	٥.٢٢	٠.٧٨	٠.٧٦	٦.٣٣ *
الجري في المكان لمدة دقيقتين		عدد	٧٥.٥٠	٥.١٢	٦١.٦٠	٤.٨٩	١٣.٩٠	١٢.٤٩ *
دفع كرة طبية بالذراعين		المتر	٦.٣٨	٠.٩٢	٥.٤٩	٠.٨٥	٠.٨٩	٣.٩٥ *
الوثب العمودي من الجري		سم	٢٦.١٧	١.٧٣	١٨.٨٥	١.٣٦	٧.٣٢	٨.٨٤ *
المحاورة		الثانية	١٧.٦١	١.٢٢	١٩.٧٤	١.٤٨	٢.١٣	٧.٥٠ *
الرمية الحرة		درجة	١.٨٤	٠.١٨	١.٢٨	٠.١٤	٠.٥٦	٤.٢٠ *
التصويب السلمي	يمين	درجة	٠.٦٣	٠.١٥	٠.٣٧	٠.١٠	٠.٢٦	٢.٨٥ *
	شمال		٠.٣٥	٠.٠٨	٠.٢١	٠.٠٧	٠.١٤	٢.١٧ *
الاختبار المعرفي		درجة	١٠.٤٩	١.٠٢	٧.٦٣	٠.٩١	٢.٨٦	٧.٩٥ *

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٨٣)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي، حيث أن قيم " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن هذه الاختبارات تستطيع التمييز بين الأفراد وهذا يعنى صدق هذه الاختبارات.

ب- حساب مُعاملات الثبات للاختبارات (قيد البحث):

تم إيجاد مُعاملات ثبات الاختبارات (قيد البحث) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest على عينة المجموعة الاستطلاعية وعددهن (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد اعتبرت الباحثة نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول، وقد قامت بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبنفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم السبت الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٣م بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٨)

مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للمجموعة الاستطلاعية في اختبارات المتغيرات (قيد البحث)

ن = ٤٠

الاختبارات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ر" المحسوبة
			س	ع	س	ع		
العدو ٣٠م		الثانية	٤.٨٩	٠.٨٦	٤.٧٠	٠.٨٥	٠.١٩	٠.٩٣
الجري المتعرج لبارو		الثانية	٥.٠٣	٠.٧٤	٤.٨٨	٠.٧٣	٠.١٥	٠.٩٥
الجري في المكان لمدة دقيقتين		عدد	٦٧.٤٨	٤.٩٥	٦٧.٩٦	٤.٩٧	٠.٤٨	٠.٩١
دفع كرة طبية بالذراعين		المتر	٥.٩٦	٠.٨٨	٦.٣٣	٠.٨٩	٠.٣٧	٠.٩٢
الوثب العمودي من الجري		سم	٢١.٧٤	١.٤٨	٢٢.٠٢	١.٥٠	٠.٢٨	٠.٩٤
المحاورة		الثانية	١٨.٨٢	١.٣٧	١٨.٧٠	١.٣٦	٠.١٢	٠.٩٧
الرمية الحرة		درجة	١.٦٧	٠.١٦	١.٧٦	٠.١٧	٠.٠٩	٠.٩٨
التصويب السلمي	يمين	درجة	٠.٥٤	٠.١٢	٠.٦٤	٠.١٣	٠.١٠	٠٩٤
	شمال		٠.٢٧	٠.٠٧	٠.٣٥	٠.٠٨	٠.٠٨	٠.٩٩
الاختبار المعرفي		درجة	٩.٠٨	٠.٩٨	٩.٤٩	٠.٩٩	٠.٤١	٠.٩٠

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٠.٨٣)

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات المتغيرات (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠.٩٠ إلى ٠.٩٩)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث.

خامساً: البرنامج التعليمي قيد البحث:-

١- أسس تصميم البرنامج التعليمي:

قامت **الباحثتان** بتصميم البرنامج التعليمي من خلال بيئة تعلم تكيفيه عبر الويب باستخدام الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) لتعليم بعض مهارات كرة السلة للعينة قيد البحث وفى ضوء ذلك وضعت **الباحثتان** البرنامج على الأسس والخطوات الآتية:

- أن يتناسب محتواه مع الهدف من البرنامج قيد البحث.
- أن تتحدى محتويات البرنامج قدرات الطالبات وبما يسمح باستثارة دافعيتهن للتعلم.
- توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج قيد البحث.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيقه.
- مراعاة أن يحقق البرنامج عامل التشويق والإثارة.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- تنوع التدريبات المقترحة.

٢- التصميم التعليمي للتجربة البحثية :

بعد اطلاع الباحثتان على الدراسات المرجعية "سامح سليم 2020 م (١٤) de Souza, C. A. G., de Franco Rosa, F., & Bonacin, R) (2020).(٣١)(،"ندا كابوه ٢٠١٩م (٢٦) ، قامت الباحثتان باستخدام نموذج ADDIE للتصميم التعليمي.

أ-مرحلة التحليل :

- **تحليل الأهداف العامة :**

يتمثل الهدف العام في معرفة تأثير بيئة تعلم تكيفيه عبر الويب باستخدام الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

- **تحليل خصائص المتعلمين:**

تمثلت عية البحث في طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م حيث يجب اختيار الطالبات اللاتي لديهن متطلبات الدراسة عبر الانترنت المتمثلة في امتلاك كلا منهن كمبيوتر او جوال متصل بالانترنت حتى يتسنى لهن التعلم عن بعد فضلا عن توافر مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت والبريد الالكتروني لديهن ، كما يجب ان يكون لديهن الرغبة القوية للقيد في دراسة المقرر.

- **تحليل المحتوى :**

قامت الباحثتان بتحليل (توصيف المقرر) للفرقة الأولى ، وذلك للتعرف على المعلومات والمعارف المتعلقة بالمحتوى الذي يدرس للفرقة الأولى بنات في مقرر كرة السلة واشتملت التوصيف على الاتي :(المحاورة ، التصويب السلمي ، الرمية الحرة).

- **تحليل الإمكانات التقنية :**

قامت الباحثتان بإستخدام التقنيات الرقمية التالية :

- **الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) :**

حيث قامت الباحثتان بإستخدام **الحائط الالكتروني التشاركي** (padlet) وهو منصة مجانية وتم من خلالها تصميم المجموعات التكيفية (سمعي – بصري – حركي) بسهولة دون الحاجة الى مبرمج .

- **تطبيق واتس آب Whats App**

حيث قامت الباحثتان باستخدام تطبيق واتس آب Whats App فهو تطبيق مجاني متاح لكافة أنظمة تشغيل الأجهزة الذكية، ويستخدمه جميع طالبات عينة البحث، ويمكن استخدامه عبر أجهزة الكمبيوتر، لإنشاء مجموعة لكل نمط تعليمي لسهولة للتواصل مع الطالبات وإعطاء التعليمات اللازمة.

ب- مرحلة التصميم :

- **تحديد الأهداف السلوكية**

في ضوء الهدف العام تم تحديد الأهداف الإجرائية التالية:

أهداف معرفية:

- أن تذكر الطالبة أهم المعلومات العامة المتعلقة برياضة كرة السلة.
- أن تعرف الطالبة الخطوات الفنية لمهارة المحاورة.

- أن تذكر الطالبة الخطوات التعليمية لمهارة المحاورة .
- أن تعرف الطالبة الخطوات الفنية لمهارة التصويب السلمي.
- أن تذكر الطالبة الخطوات التعليمية لمهارة التصويب السلمي.
- أن تعرف الطالبة الخطوات الفنية لمهارة الرمية الحرة.
- أن تذكر الطالبة الخطوات التعليمية لمهارة الرمية الحرة.
- أن تعرف الطالبة النقاط القانونية في كرة السلة.

أهداف مهارية (نفس حركية):

- أن تكون الطالبة قادرة على أداء مهارة المحاورة.
- أن تكون الطالبة قادرة علي تطبيق الخطوات التعليمية لمهارة المحاورة .
- أن تكون الطالبة قادرة على أداء مهارة التصويب السلمي .
- أن تكون الطالبة قادرة علي تطبيق الخطوات التعليمية لمهارة التصويب السلمي.
- أن تكون الطالبة قادرة على أداء مهارة الرمية الحرة.
- أن تكون الطالبة قادرة علي تطبيق الخطوات التعليمية لمهارة الرمية الحرة.

- تحديد استراتيجيات التدريس:

استخدمت الباحثتان عدد من الاستراتيجيات التعليمية وفقاً لطبيعة البحث بيئة تعلم تكيفيه باستخدام الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة كالتالي:

- استراتيجية التعلم الذاتي: -

حيث قامت الباحثتان بإتاحة المحتوي والمادة العلمية لتتفاعل معها الطالبات في أي وقت وفي أي مكان، الأمر الذي يمكنهن بمتابعة دروسهن بشكل ذاتي مستمر ، وبصورة تراعي الفروق الفردية بينهن.

- استراتيجية التعلم المعكوس: -

حيث قام الباحثان بإتاحة المحتوى التعليمي على الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) للطالبات قبل وقت المحاضرة الفعلي الأمر الذي يمكنهن من الاطلاع على المحتوي في أي وقت وأي مكان.

- استراتيجية المناقشة الإلكترونية -

حيث قامت الباحثتان بإنشاء مجموعة لكل نمط تعليمي (سمعي – بصري – حركي) على تطبيق الواتس آب Whats App يمكن من خلال تلك المجموعة بإجراء المناقشات حول المحتوي ، وكتابة أهم النقاط التيخلصت إليها المجموعة بعد الاطلاع على المحتوي.

- خطوات إجراء تجربة البحث:

- **الاجتماع بالطالبات:**

تم الإجتماع مع طالبات عينة البحث والتحدث معهن عن أهمية البحث وفائدته ، وأنه سوف يعمل علي رفع مستواهن في في أداء مهارات كرة السلة ومستوى تحصيلهن المعرفي وما سيعود عليهن من تحسين درجاتهن في مقرر كرة السلة نتيجة إكتسابهن طريقة الأداء الصحيح للمهارات بالإضافة الى مساعدتهمن للالمام بالمراحل الفنية والاخطاء الشائعة والقوانين الخاصة بالمهارات ، كما أن هذا البحث سوف يراعى الفروق الفردية بينهن وذلك من خلال تشخيص وتحديد نمط التعلم الخاص بكل طالبة على حده ، حيث تقوم **الباحثتان** بمراعأه هذه الأنماط في توفير البدائل والوسائل المتنوعة لكل نمط حيث يحتوى هذا البحث على العديد من المعلومات والمعارف **والفيديوهات التعليمية لنماذج المهارات مما يضمن لهن تعلم أفضل وإتقان أداء المهارات بشكل صحيح.**

- **تحديد انماط التعلم الخاصة بالطالبات:**

قامت **الباحثتان** بإستخدام مقياس أنماط التعلم للمركز الوطني للقياس والتقويم وذلك لتحديد الأنماط التعليمية المفضلة لدي الطالبات والتي ظهرت نتيجة للمقياس المستخدم لتشخيص الأنماط (سمعي ، بصري ، حركي) أثناء أستقبال المعلومات وإستخدام هذه الأنماط كموجه أساسي لتصميم المحتوي التعليمي بشكل تكيفي مرفق (٨) وذلك لأن الهدف الأساسي للمحتوي "**قيد البحث**" تحسين فاعلية التعليم من خلال تشخيص أنماط الطالبات وملاءمتها مع طرق عرض المحتوي التعليمي وتكيف المحتوي التعليمي ، بالأضافة إلي ذلك فأن الهدف من إستخدام التعلم التكيفي هو علاج القصور في المحتوي التعليمي التقليدي المقدم لجميع الطالبات معاً من خلال تقديم المحتوي التعليمي بطريقة تتماشي مع نمط كل طالبة علي حدة وتحسين مستوى الأداء المهاري لهن.

- **إعداد الجروب علي الحائط الالكتروني التشاركي (padlet):**

قامت **الباحثتان** بإعداد جروب خاص بمجموعات البحث التجريبية علي الحائط الالكتروني التشاركي (padlet) التعليمية بادلت وتم تقسيمه إلي ثلاث مجموعات مقسمة حسب أنماط التعلم الخاصة بالطالبات (سمعي – بصري – حركي).

- **طريقة وسير العمل بالتعلم المعكوس أثناء أجراء التجربة:**

الباحثتان بإستخدام استراتيجية التعلم المعكوس أثناء تطبيق البحث حيث تتلقي الطالبات هذا الشرح والمعلومات والمعارف الخاصة بكل مهارة وحسب نمط التعلم الخاص بهن في المنزل وقبل الحضور للمحاضرة ثم تقوم بتجهيز وتحضير الجزء المراد تحضيره تمهيداً لتنفيذه داخل المحاضرة ، وذلك يعطي وقت أكبر لتنفيذ الطالبات لهذه المهارات وملاحظة القائم بالتدريس **لإدائهن وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة الفورية وبالتالي تعديل الأداء وإتقان الأجزاء المطلوبة.**

أولاً:- قبل المحاضرة تقوم الطالبات بالدخول على "الجروب" **منصة بادلت** للإطلاع على الفيديوهات التعليمية المضافة والصور وغيرها من البدائل التي تتناسب مع الأنماط الخاصة بالطالبات وذلك من أول يوم فى الأسبوع حتى يكون هناك وقت كافي للإطلاع وتمكنهن المشاهدة لأكثر من مرة واعطائهم الفرصة لتبادل الأفكار والتفاعل وطرح الأسئلة على الحائط الالكتروني ، وفي الوقت المناسب بالنسبة لهن وبعد ذلك تقرأ جيداً ما هو مطلوب من واجبات ومهام وتحضير ، وتقوم بإعداد المطلوب وتجهيزه تمهيداً لتنفيذه في المحاضرة القادمة.

ثانياً:- أثناء المحاضرة والتنسيق مع القائم بالتدريس تقوم الطالبات بأداء المهارات مباشرة وتوجهن القائمات بالتدريس وتصحيح لهن المسار لتساعدهن على إكتساب المهارة ، حيث يتم تنفيذ **المهارات دون تضيع وقت كبير في الشرح والتوضيح وإعطاء النماذج التطبيقية وتوضيح طريقة التحضير** .

ثالثاً: بعد الأنتهاء من المحاضرة تقوم الطالبات بالدخول إلى جروب الواتس" وكتابة ملاحظاتهن علي ما تم في المحاضرة ويتم التواصل بين **الباحثتان** والطالبات والقائمات بالتدريس لمعرفة الصعوبات ومحاوله أزالتها والتعرف على إحتياجات الطالبات التى ترغب فى إكتسابها ، والإستفادة من رأى القائم بالتدريس فيما تم تطبيقه والتعرف على مقترحاتهن وأخذها بعين الاعتبار ، ثم الأنتقال إلى الجزء التالي والمراد إكسابه للطالبات وأتباع نفس أسلوب سير العمل بشرط إتقان هذا الجزء قبل الأنتقال لجزء أخر وهكذا حتى الإنتهاء من تنفيذ جميع المهارات من قبل الطالبات.

هـ- التوزيع الزمني للبرنامج المقترح:-

قاما **الباحثتان** بإعداد البرنامج التعليمى بحيث يشتمل على (١٠) أسابيع بواقع وحدة أسبوعياً أي أن البرنامج يشتمل على (١٠) وحدات تعليمية ، زمن الوحدة ٩٠ق ، بينما يتم تطبيق المحتوي بالبحث خلال الجزء التحضيري بالوحدة وزمنها ٣٥ق ويشتمل البرنامج على (٣) مهارة تعليمية لإتقانها وتحسين الأداء ، والجدول يوضح التوزيع الزمني للبرنامج المقترح.

جدول (٨)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

م	المحتوى	التوزيع الزمني	
١	عدد الأسابيع	١٠	
	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	١	
٣	عدد الوحدات التعليمية ككل	١٠	
٤	زمن التطبيق في الوحدة	٩٠ ق	
		١٠ق إحماء	٥ق تهدئة
		٣٥ ق تقوم الطالبات بأداء المهارة	٤٠ ق تطبيق تمرينات البحث
٥	الزمن الكلى للبرنامج ٩٠٠ ق		

سادساً : اختيار المساعدين:

اختار **الباحثتان** ثلاث مساعدين من زملائهما أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، وقد تم تعريفهم بجوانب البحث وأهدافه من حيث متطلبات القياس وكيفية أداء الاختبارات البدنية والمهارية ، فضلاً عن تزويدهم بالمعارف الخاصة بأية استفسارات تواجههم أثناء تطبيق البحث.

سابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

الهدف الأساسي من إجراء الدراسات الاستطلاعية هو التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه **الباحثان** وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمه في الدراسة وتطبيق بعض وحدات البرنامج المقترح.

سادسا: القياسات القبلية:

قامت **الباحثتان** بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية الثلاث وإيجاد التجانس لعينة البحث في متغيرات (السن – الطول – الوزن- الذكاء اللفظي) وإجراء القياس القبلي للاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي يوم السبت الموافق ٢٨ / ٢ /٢٠٢٣م.

كما قامتا بتطبيق مقياس أنماط التعلم وذلك لمعرفة الأنماط الخاصة بالطالبات تم تطبيقه إلكترونياً من خلال موقع

https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/CommStandards/Pages/Measurementlearningmethods.aspx

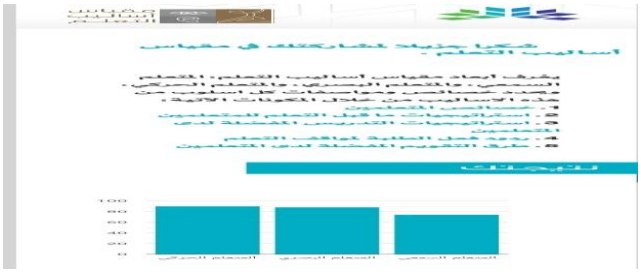

شكل (1)

نتيجة مقياس الأنماط

سابعاً: تنفيذ التجربة الأساسية:-

قام **الباحثتان** بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح من يوم السبت الموافق ٤ / ٣ /٢٠٢٣م إلى يوم الأربعاء الموافق ١٠ / ٥ /٢٠٢٣م ، وكانت مدة البرنامج التعليمي المقترح (١٠) أسابيع ، حيث قامت **الباحثتان** بعمل جروب علي المنصة التعليمية **باداليت** padlet وتم عمل ثلاث مجموعات دراسية وقامتا بإرسال رابط كل مجموعة للطالبات كلاً حسب نمط التعلم (سمعي – بصري – حركي).

تاسعاً: القياسات البعدية:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام **الباحثتان** بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث للاختبارات المهارية والتحصيل المعرفي يوم السبت الموافق ١٣ / ٥ /٢٠٢٣م وقد راعت **الباحثتان** أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبلية فيها.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية:

تمثلت المعالجة الإحصائية في:

- الإحصاء الوصفي "مقاييس النزعة المركزية، الانحراف المعياري، معاملا الالتواء والتفلطح"
- معامل الارتباط لحساب ثبات الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي.
- اختبار " ت " (T. test).
- تحليل التباين في اتجاه واحد.
- نسبة التحسن بواسطة النسب المئوية.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة الفرض الأول:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط البصري في مستوى أداء مهارات كرة السلة والاختبار المعرفي قيد البحث

ن = ٥٨

الاختبارات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع	س	ع			
المحاورة		الثانية	١٧.٥٣	١.٢١	٩.٥٨	٠.٨٨	٧.٩٥	* ١٨.٦٣	%٨٢.٩٩
التصويب السلمي	يمين	درجة	٠.٤٨	٠.١١	٣.١٠	٠.٨٤	٢.٦٢	* ١٤.١١	%٥٤٥.٨٣
	شمال		٠.٢٥	٠.٠٦	٢.٠٧	٠.٦٥	١.٨٢	* ١٣.٣٩	%٧٢٨.٠٠
الرمية الحرة		درجة	١.٥٦	٠.١٥	٤.٩٨	٠.٨١	٣.٤٢	* ١٦.٢٥	%٢١٩.٢٣
الاختبار المعرفي		درجة	٩.٣٩	٠.٩٨	١٨.٥٦	١.٨٢	٩.١٧	* ٢١.٨٤	%٩٧.٦٦

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ٥٧)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٦٧١

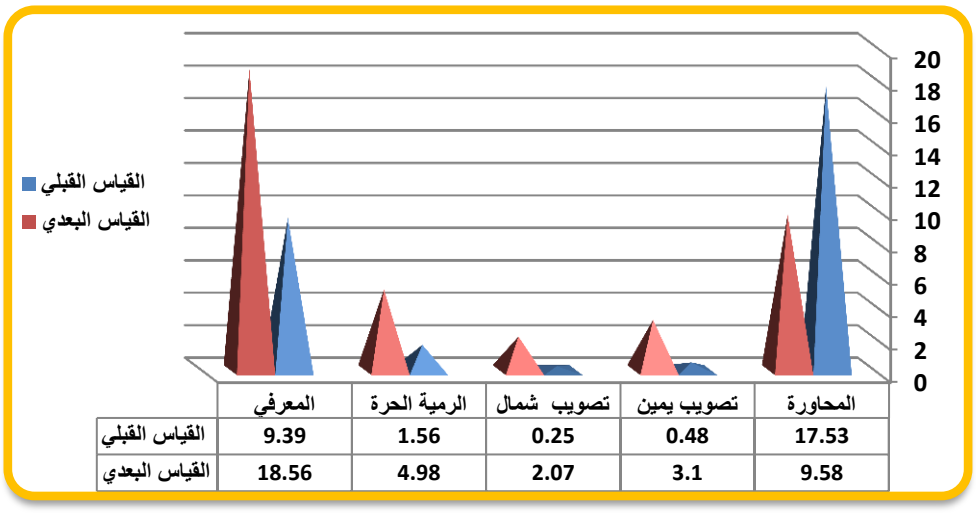

شكل (١)

المتغيرات المهارية لمجموعة النمط البصري

يتضح من جدول (٩) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط البصري في مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث، ولصالح متوسطات القياسات البعدية.

وترجع **الباحثتان** هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات كرةالسلة قيد البحث لدى مجموعة النمط البصري إلى قيام الباحثتان بتهيئة البيئة التعليمية للطالبات من خلال توفير المثيرات البصرية المناسبة، مما يسهل عملية التعلم، ويساعد علي إثارة اهتمام المتعلمات وتحفيزهن على بذل الجهد فى التعلم وعدم شعورهن بالرتابة والملل والإحباط التي قد تصاحب عمليات التعلم.

كما ان البرنامج التعليمي المقترح له طريقة إيجابية وفعاله، وذلك بسبب استخدام النمط البصري والذي يحتوي علي الوسائل والأساليب المرئية (البصرية) والذي ساعد علي اكتساب الطالبات التصور الحركي الصحيح واستيعاب الأداء المهاري لمهارات كرة السلة من خلال إشراك حاسة البصر (الرؤيا أو النظر) واستخدام الاختلاف والتنوع في عملية الشرح من خلال الوحدات التعليمية التي تشتمل علي رسوم مسلسلة وصور وعروض لمهارات كرة السلة، كما أن هناك تدريبات وأسئلة للتقويم عن كل مهارة من مهارات كرة السلة، مما يؤدي إلى توصيل المعلومات بطريقة بسيطة، ولذلك يوفر عنصر التشويق والإثارة والمتعة لدي الطالبات في العملية التعليمية، وقد ساهم بدرجة كبيرة علي تحسين أداء الطالبات وتقدمهن للمهارة بشكل ملحوظ.

ويشير **محمود الفرماوي ٢٠١٠م** (٢١) أن الأفكار المعقدة وصعبة الفهم من الممكن أن تشرح وتفهم بمجرد صورة، وتعتبر الصورة أكثر واقعية من الألفاظ المجردة حيث يعود تفوق الصور فى التعبير والاتصال إلى حاسة البصر أنشط الحواس فى العملية الذهنية.

فالمتعلم البصرى يتعلم من خلال العروض البصرية (الصور، والعروض، والأشكال البيانية) ويتعلم بواسطة الرؤيا (النظر) حيث يفضل رؤية المادة التعليمية المكتوبة والمرسومة ويتذكر الأشياء والرسوم جيدا ويحتاج إلى رؤية لغة الجسم وإتاحة المثيرات البصرية مما يزيد من فاعلية تعلمه، بالإضافة إلى توفير التغذية الراجعة للمتعلم من خلال الإرشادات الفنية الموجودة داخل البرنامج التعليمي الأمر الذى ساهم فى استثارة حواس المتعلمين، كما أن التدريبات التي أعدتها الباحثتان أتسمت بالتدرج فى درجة صعوبتها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مما أدى إلى تحسين مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات كرة السلة قيد البحث.

ويشير **وسام صلاح وأخرون ٢٠١٨م** (٢٨) أن المتعلم فى هذا النمط يعتمد على الإدراك البصرى والذاكرة البصرية حيث يتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية وحركات

المعلم وكيفية أداء المهارة، كما أن المتعلمات الذين يفضلن هذا النمط يتصفون بترجمة ما يرونه بشكل مناسب ولديهم القدرة على إدراك علاقات الخبرات الصورية بعضها مع بعض من خلال الترابطات الصورية ولديهم مهارات عالية على استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية.

والبرنامج التعليمي المقترح القائم على استخدام الحائط الالكتروني **padlet** اتاح استخدام أدوات متنوعة من المواد والوسائط البصرية والعروض المصورة مما جعل التعلم أكثر تفاعلية وتحفيزاً وأعطى الفرصة للطالبات للقيام بدور نشط لاكتساب المفاهيم م خلال مانفذوة من أنشطة مع انتباه واعي وناقد للاحداث أكثر من اعتمادهم على حفظها وهو ماحسن قدرتهم على الربط بين الصورة الذهنية والتعريف كما ان استخدام منصة بادلت (padlit) في ضوء أنماط التعلم له تأثير إيجابي علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري (النمط البصري) كما له دور في بقاء أثر التعلم وتحسين نواتج التعلم.

وهذا يتفق مع ماأشارت إلية **دراسة أسماء زكي ٢٠٢٢م** (٤) والتي أكدت على أن استخدام الحائط الالكتروني **padlet** وتوظيف أدواتة (صور – فيديو –نصوص مكتوبة–صفحات – مواقع ويب –مقاطع صوتية) بشكل فعال يساهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم وتحسين العمليات العقلية وزيادة نشاطها .

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط البصري علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط السمعي في التحصيل المعرفي و مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث

ن = ٢٨

الاختبارات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع	س	ع			
المحاورة		الثانية	١٧.٨١	١.٢٥	١١.٠٧	١.٠٤	٦.٧٤	* ١٤.١٢	%٦٠.٨٩
التصويب السلمي	يمين	درجة	٠.٥٢	٠.١١	٣.٢٣	٠.٨٦	٢.٧١	* ١٥.٨٥	%٥٢١.١٥
	شمال		٠.٣٠	٠.٠٧	٢.٢٣	٠.٦٠	١.٩٣	* ١٢.٣٤	%٦٤٣.٣٣
الرمية الحرة		درجة	١.٦٠	٠.١٦	٥.١٨	٠.٨٤	٣.٥٨	* ١٧.٢٦	%٢٢٣.٧٥
الاختبار المعرفي		درجة	٩.٥٢	١.٠٠	١٨.٢٩	١.٧٩	٨.٧٧	* ١٧.٩١	%٩٢.١٢

*** قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ٢٧)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٧٠٣**

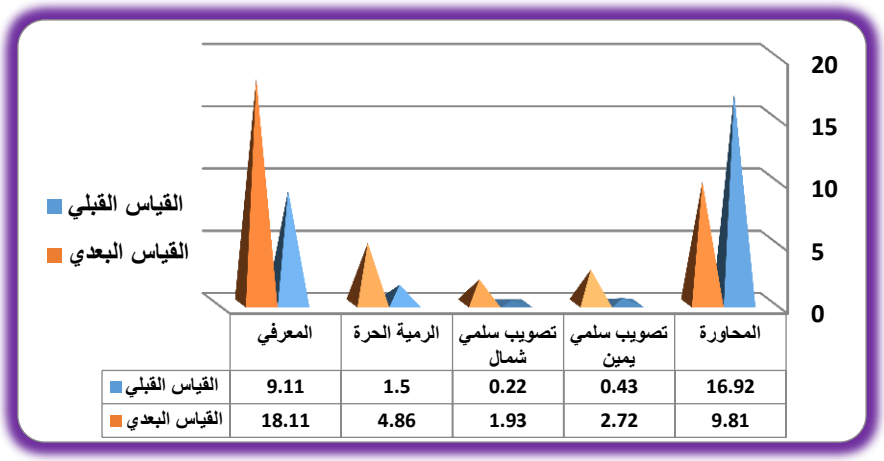

	المعرفي	الرمية الحرة	تصويب سلمي شمال	تصويب سلمي يمين	المحاورة
القياس القبلي	9.11	1.5	0.22	0.43	16.92
القياس البعدي	18.11	4.86	1.93	2.72	9.81

شكل (٢)
المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي لمجموعة النمط السمعي

يتضح من جدول (١٠) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط السمعي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث، ولصالح متوسطات القياسات البعدية.

وترجع **الباحثتان** هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى أداء مهارات كرة السلة قيد البحث (النمط السمعي) إلى توظيف التقنيات السمعية والذى أدت إلى إثارة فضول الطالبات وتشويقهن للتعلم وتنمية التفكير لديهن، واستفادتهن من الوسائل التي تناسبت مع نمط تعلمهن مصاحبة ذلك الشرح الذى يعتمد على استخدام المثيرات السمعية لفهم خبرة التعلم والتفاعل مع بيئة التعلم، حيث أن المتعلم ذو النمط السمعي يفضل طريقة التعلم التي تعتمد على استخدام المواد المسموعة والصوتية ويكون فى أفضل صورة عندما يوظف حاسة السمع، ولذلك اتبعت **الباحثتان** فى برنامجها التعليمي باستخدام منصة padlet وسائل الشرح اللفظي المسموع فى تعلم أداء مهارات كرة السلة قيد البحث، وكذلك استخدام المواد التعليمية المسموعة مثل المقاطع الصوتية المسجل عليها الوحدات التعليمية بصوت الباحثتان والمتاحة لكل طالبة ترغب فى الرجوع إليها وقتما شاء، فالمتعلمون السمعيون يتعلمون أفضل من خلال سماع (التعليمات اللفظية، المناقشات الشفهية، الاستماع إلى المحاضرات، الاشتراك فى المناقشات، بالإضافة إلى تدريبات وأسئلة للتقويم عن كل مهارة، وكذلك عرض المعلومات فى عبارات متسلسلة يسردها المعلم مرتبة بأسلوب مشوق جذاب.

وهذا ما أشارت إليه **بسمة الديب ٢٠١٥م** (٨) أن التعليم من خلال أنماط التعلم المفضلة للمتعلمين يساهم في تحقيق إيجابية نحو عملية التعلم والتحصيل المعرفي، وذلك من خلال عرض نموذج أو سماع أو مشاهدة فيديو أو أداء أنشطة متنوعة مما يجعل خبرات المتعلم باقية الأثر ومنطبعة في الذاكرة.

وبالإضافة إلى التعزيز السمعي الذي كانت تتلقاه الطالبات في أخر كل وحدة تعليمية (اختبر معلوماتك) لتشجيع الطالبات علي إتمام المهام بالإضافة إلى كلمات التشجيع والمدح مثل (رائع، عظيم، جميل، جيد، جيد جدا، ممكن، معقول، مدهش، صحيح) وهذا يؤدي بالمتعلم شعوره بسعادة كبيرة وتحمله على المثابرة والاجتهاد.

وكل ذلك يتفق مع دراسة **عبير علي محمود دياب (٢٠١٩)(١٦)** التي اكدت على ان الحائط الإلكترونى **padlet** يتيح للطلاب الفرصة لتطوير اتجاهات ايجابية نحو التعلم وتشجيعهم وتعزيز مهاراتهم الخاصة فى التعاون والتفاعل بعضهم مع بعض وعلى استكشاف اتجاهاتهم وقيمهم وتطوير دافعيتهم الداخلية لتحفيزهم على التعلم من خلال تقديم اقتراحات بناءة لبعضها البعض في شكل مقاطع فيديو ومقاطع صوتية كمرجع لهم بهدف إثارة نشاط الطلاب لنقل الأفكار حول مايرونة أو يسمعونة ومشاركة المعلومات مع بعضهم البعض.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط السمعي علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

ثالثاً: عرض ومناقشة الفرض الثالث:

جدول (١١)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط الحركي في مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث

الاختبارات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق (م ف)	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع	س	ع			
المحاورة		الثانية	١٦.٩٢	١.١٩	٩.٨١	٠.٩٢	٧.١١	* ١٦.٨٥	%٧٢.٤٨
التصويب السلمي	يمين	درجة	٠.٤٣	٠.١٠	٢.٧٢	٠.٨١	٢.٢٩	* ١٢.٧٦	%٥٣٢.٥٦
	شمال		٠.٢٢	٠.٠٥	١.٩٣	٠.٥٨	١.٧١	* ١٠.٦٤	%٧٧٧.٢٧
الرمية الحرة		درجة	١.٥٠	٠.١٤	٤.٨٦	٠.٨٠	٣.٣٦	* ١٤.٣١	%٢٢٤.٠٠
الاختبار المعرفي		درجة	٩.١١	٠.٩٦	١٨.١١	١.٧٤	٩.٠٠	* ١٨.٤٦	%٩٨.٧٩

* قيمة (ت) الجدولية عند د.ح (ن - ١ = ٤٩)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاه واحد = ١.٦٧١

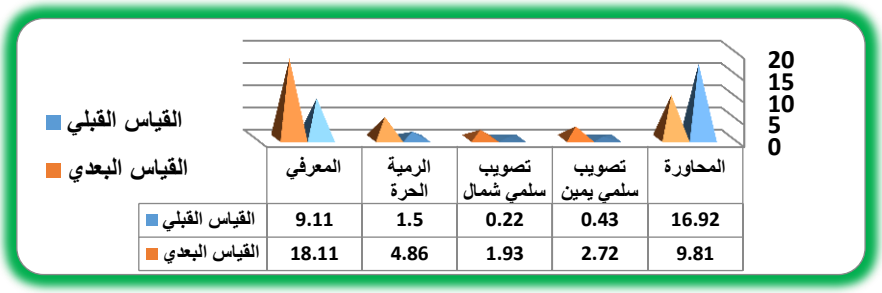

شكل (٣)
المتغيرات المهارية لمجموعة النمط الحركي

يتضح من جدول (١١) ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط الحركي في مستوى أداء المهارات الأساسية قيد البحث، ولصالح متوسطات القياسات البعدية.

وتعزو **الباحثتان** هذه النتائج إلى طبيعة المادة التعليمية المقدمة لهم والتي ساعدت على اكتساب الطالبات التصور الحركي الصحيح لمهارات كرة السلة وخلق بيئة تعليمية فعاله، التي تشتمل علي رسوم مسلسلة وصور وعرض لمهارات كرة السلة، ثم التدريب علي ما شاهدته الطالبات ثم معرفة الأخطاء الفنية وكيفية إصلاحها، مما ساعد علي تركيز الانتباه من خلال إشراك جميع حواس الطالبات واستثارة دوافعهن، واستخدام الوسائل والأساليب الحسية الملموسة التي تتوافق مع مواصفات النمط الحس حركي حيث أن الطالبات يفضلن هذا النمط، ويتعلمن أفضل من خلال إتباع التدريب العملي والتجريبي، وتطبيق عملي لتلك المهارات قيد البحث والتدريب عليها، لذلك توجيه الطالبات وتزويدهن بالتغذية الراجعة للمعلومات عن الجوانب المهارية والقانونية طول فترة تطبيق الوحدة التعليمية وذلك أدي إلى تنظيم أداء التمارين من خلال الممارسة المستمرة وساهم بدرجه كبيرة في تحسين مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدي الطالبات.

ويشير كل من **سيويل، ضحاوي Sywele, Dahawy ٢٠١٠م** (٣٨) أن أهم ما يميز النمط الحركي عن الأنماط الأخرى بأن أصحاب هذا النمط لديهم أداء حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة، وتعلمه يكون أفضل في صورة عندما يفعل الأشياء بيده.

بالإضافة إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الحائط الالكتروني **بادليت padlet** وفر للطالبات مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة مناسبة مع إمكانية استرجاع هذه المعلومات وقتما شئن، ولذلك تقديم المادة العلمية داخل البرنامج التعليمي وعرضها بشكل تدريجي مبسط بواسطة عرض صور ثابتة للمهارة أو عرض فيديو متحرك بالتصوير البطيء وبالسرعة الطبيعية للأداء جعل الطالبات في أن يصبح في هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملي لما سبق وشاهدته وتصورته، ثم تصحيح أخطاء الأداء، مما يؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء المهاري لدي الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في تطبيق الحائط الإلكترونى فى العمليه التعليميه مثل دراسة كل من:**Mahmud Zaidi Mohd** (٢٠١٩) (٣٥)ودراسه كل **من رؤى عبد الرزاق، هبه مزعل:** (٢٠١٨) (١٣) والتي اكدت على ان توظيف الحائط الإلكترونى فى عمليه تعلم المهارات يتيح للطالب أن يكون فى نشاط وحيوية وينمى مهارات عقلية عليا للوصول للنتائج المطلوبة، ويستطيع المعلم تهيئة المناخ المناسب والمشجع على تنمية هذه المهارات من **خلال توظيف الحائط الإلكترونى ويرجع نجاح الحائط ايضا أنه يراعى الفروق الفردية لكل طالب سواء كان بطئ**

التعلم أو سريع التعلم بالإضافه الى التغذيه الراجعه المستمره للطلاب والتى تتوفر دائما على الحائط بحيث يستعين بها الطلاب فى اى وقت. مما يشير إلى تحسن مستوى الأداء البعدى للطلاب

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لمجموعة النمط الحركي علي بعض نواتج التعلم لمهارات كرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي".

رابعاً: عرض ومناقشة الفرض الرابع:

جدول (١٢)

تحليل التباين بين الثلاث مجموعات في الاختبارات المهارية قيد البحث

ن = ١٠٠

الاختبارات المهارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف
المحاورة	بين المجموعات	٣٥٨.٥٤	٢	١٧٩.٢٧	*٧٨.٦٣
	داخل المجموعات	٢٢١.١٦	٩٧	٢.٢٨	
	المجموع الكلي	٥٧٩.٧٠	٩٩		
التصويب السلمي يمين	بين المجموعات	١٩٧.٥٤	٢	٩٨.٧٧	*٦٠.٩٧
	داخل المجموعات	١٥٧.١٤	٩٧	١.٦٢	
	المجموع الكلي	٣٥٤.٦٨	٩٩		
التصويب السلمي شمال	بين المجموعات	١٥٢.٧٠	٢	٧٦.٣٥	*٥٥.٣٣
	داخل المجموعات	١٣٣.٨٦	٩٧	١.٣٨	
	المجموع الكلي	٢٨٦.٥٦	٩٩		
الرمية الحرة	بين المجموعات	٢٩٨.٦٢	٢	١٤٩.٣١	*٧٣.١٩
	داخل المجموعات	١٩٧.٨٨	٩٧	٢.٠٤	
	المجموع الكلي	٤٩٦.٥٠	٩٩		
الاختبار المعرفي	بين المجموعات	١٢٣٧.٢٦	٢	٦١٨.٦٣	*١٠٦.٢٩
	داخل المجموعات	٥٦٤.٥٤	٩٧	٥.٨٢	
	المجموع الكلي	١٨٠١.٨٠	٩٩		

قيمة " ف " الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٥٨

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة < قيمة "ف" الجدولية عند درجة معنويه (٠,٠٥) ، وهذا يشيرإلى وجود فروق دالة إحصائياً للتحصيل المعرفي والأداء المهاري لمجموعات البحث الثلاثة قيد البحث.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية في الاختبارات المهارية قيد البحث

ن = ١٠٠

الاختبارات المهارية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الفروق بين المجموعات		
			المجموعة البصرية	المجموعة السمعية	المجموعة الحركية
المحاورة	المجموعة البصرية	٩.٥٨		١.٤٩	٠.٢٣
	المجموعة السمعية	١١.٠٧			١.٢٦
	المجموعة الحركية	٩.٨١			
التصويب السلمي يمين	المجموعة البصرية	٣.١٠		٠.١٣	٠.٣٨
	المجموعة السمعية	٣.٢٣			٠.٥١
	المجموعة الحركية	٢.٧٢			
التصويب السلمي شمال	المجموعة البصرية	٢.٠٧		٠.١٦ -	٠.١٤
	المجموعة السمعية	٢.٢٣			٠.٣٠
	المجموعة الحركية	١.٩٣			
الرمية الحرة	المجموعة البصرية	٤.٩٨		٠.٢٠ -	٠.١٢
	المجموعة السمعية	٥.١٨			٠.٣٢
	المجموعة الحركية	٤.٨٦			
الاختبار المعرفي	المجموعة البصرية	١٨.٥٦		٠.٢٧	٠.٤٥
	المجموعة السمعية	١٨.٢٩			٠.١٨
	المجموعة الحركية	١٨.١١			

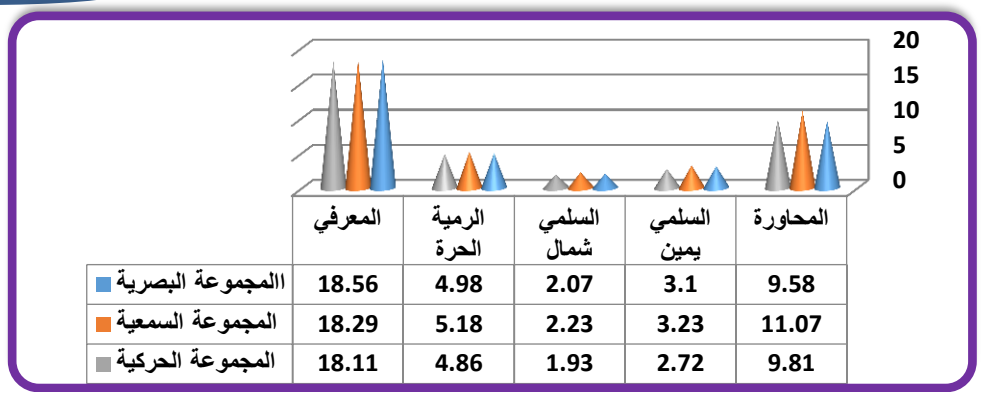

	المعرفي	الرمية الحرة	السلمي شمال	السلمي يمين	المحاورة
االمجموعة البصرية	18.56	4.98	2.07	3.1	9.58
المجموعة السمعية	18.29	5.18	2.23	3.23	11.07
المجموعة الحركية	18.11	4.86	1.93	2.72	9.81

شكل (٤)

ويتضح من الجدول (١٣) ومن عرض نتائجه بيانياً ما يلي فيما يتعلق بمتغيرات البحث:

- **بين مجموعة النمط البصري ومجموعة النمط السمعي:**

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسط القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- **بين مجموعة النمط البصري ومجموعة النمط الحركي:**

عدم جود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسط القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- **بين مجموعة النمط السمعي ومجموعة النمط الحركي:**

عدم جود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين متوسط القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين قياسات عينة البحث القبلية والبعدية للمجموعات الثلاث في متغيرات (المحاورة – التصويب السلمي يمين – التصويب السلمي شمال – الرمية الحرة – الاختبار المعرفي) حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة أعلي من قيم (ف) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، ولتوضيح دلالة الفروق بين هذه القياسات سوف تقوم **الباحثتان** بحساب أقل فرق معنوي باستخدام اختبار (L.S.D) كما هو موضح بالجدول (١٢).

وترجع **الباحثتان** الفروق بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (سمعي – بصري – حركي) في مستوي أداء مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي لصالح المجموعات التجريبية الثلاث في ضوء التعلم (النمط السمعي – النمط البصري – النمط الحركي) عن المجموعة الضابطة المستخدمة للتعلم بأسلوب الشرح والنموذج ، أن البرنامج التعليمي في ضوء أنماط التعلم (النمط السمعي – النمط البصري – النمط الحركي) أدي إلي رفع كفاءة وتطوير مستوي الطالبات وعمل

الارتقاء الفكري مما أدى إلى تحسن في مستوى الأداء واحتواء البرنامج التعليمي المقترح علي التدريبات المهارية وتطبيقها بصورة متسلسلة وفي المسار الحركي للعضلات العاملة أدى إلي تحسين المتغيرات المهارية وإتاحة الفرصة إلي تعلم الطريقة الفنية بأكثر من أسلوب داخل الاستراتيجية المقترحة أدي إلى الارتقاء بمستوي التعلم المهاري للخطوات الفنية للمهارات قيد البحث مما كان له الأثر الأكبر في تعلم المهارة بصفة كلية.

ويشير ريتريفيد هان Retrieved Han ٢٠٠٦م (٣٧) أن التعليم في ضوء التعلم (النمط السمعي – النمط البصري – النمط الحركي) يهدف إلى الحصول على أقصى نمو وتحقيق النجاح وذلك بدلا من الدرجة والموضوع الجاري تعلمه، وسوف تختار الطالبات الطريقة التي تناسبهن وتسمح لهن بتعلم أقصى ما يمكن وحتى يتمكن المعلم من الوصول إلى أفضل الطرق سوف يحتاج إلى تطبيق أفضل ممارسات التدريس وذلك لإنشاء طرق مختلفة للاستجابة إلى احتياجات التعليم المتنوعة لدى الطالبات.

كما اتفقت **الباحثتان** مع ما أشار إليه **جودت أحمد سعادة ٢٠٠٦م (١٢)** أن التعليم في ضوء التعلم (النمط السمعي – النمط البصري – النمط الحركي) لديه استجابة لأنماط التفكير الخاصة بالمتعلم بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للاستخدام أو التطبيق في الحياة اليومية، يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الموضوعات الدراسية، ويمثل الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية، يشارك المتعلم من خلال استراتيجيات تعليمية تساعده علي التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة، ينخرط المتعلم من عملية التعلم حيث يتفاعل من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **ليث محمد ومحمد علي ٢٠١٤م (١٩)، بسمة أحمد محمد ٢٠١٥م (٨)، مدحت عاصم عبدالمنعم ٢٠١٦م (٢٢).**

وذلك أشارت إلى أن استخدام منصة بادلت (padlit) في ضوء أنماط التعلم له تأثير إيجابي علي التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري كما لها دور في بقاء أثر التعلم وتحسين نواتج التعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة (سمعي – بصري – حركي) في مستوي أداء المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي".

- **الاستخلاصات والتوصيات:**

- **أولاً: الاستخلاصات:**

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث، واستناداً إلى المُعالجات الإحصائية، وما أشارت إليه نتائج البحث... **تمكنت الباحثتان من استنتاج ما يلي:**

١- البرنامج التعليمي المستخدم للمجموعات التجريبية أثرت إيجابيا على المستوى المعرفي والاداء المهاري.

٢- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام منصة بادلت (padlet) في ضوء أنماط التعلم (النمط السمعي) له تأثيراً إيجابياً علي المستوى المعرفي والاداء المهاري لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٣- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام منصة بادلت (padlet) في ضوء أنماط التعلم (النمط البصري) له تأثيراً إيجابياً علي مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٤- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام منصة بادلت (padlet) في ضوء أنماط التعلم (النمط الحركي) له تأثيرا إيجابياً علي المستوى المعرفي و الأداء المهاري لدى أفراد المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث والاستخلاصات ... تمكنت **الباحثتان** من تحديد التوصيات التي تفيد العمل في مجال طرق تدريس كرة السلة، **وذلك على النحو التالي:**

١- استخدام تكنولوجيا التعلم فى البرامج التعليمية بصفة عامة والبرامج التعليمية لكرة السلة بصفة خاصة.

٢- مراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات وذلك عن طريق احتواء الوحدات التعليمية علي مثيرات أنماط التعلم المختلفة.

٣- الاهتمام بتوفير الإمكانات المادية اللازمة لتلك الاستراتيجيات التدريسية والتي أشارت البحوث إلى فاعليتها في عملية التعلم .

٤- مراعاة التنويع في المصادر التعليمية وطرق التدريس لكي تتلائم مع أنماط التعلم (السمعي ، البصري ، الحركي).

٥- بناء برامج تعليمية قائمة على أنماط التعلم لجميع المراحل السنية.

- قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١-**أبو بكر أحمد (٢٠١٧م):** أثر استخدام التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢-**أحمد السعيد عبدالفتاح الجلمة (٢٠١٨م):** تأثير استخدام التعليم المتمايز في تحصيل مقرر طرق التدريس لطلبة كلية التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ.

٣-**أحمد أمين فوزي (٢٠٠٤م):** كرة السلة للناشئين، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.

٤- **أسماء زكي محمد صالح (٢٠٢٢م)** : فاعلية نموذج تدريسى مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية فى تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، جامعة بني سويف مجلة كلية التربية ، عدد يوليو ، الجزء الأول ٢٠٢٢.

٥-**إيمان زكي موسى (٢٠٢٠م):** تطوير بيئة ويب تكيفية وفقاً لنموذج هيرمان وتحليلات التعلم وأثرها في تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الواقع المعزز وعمق التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٤٣ ،١- ١٤٤.

٦-**إيمان يحيي عبدالله (٢٠٠٩م):** أنماط تفضيل وسيلة التعلم وتأثيرها على مستوى الأداء المهاري في كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٧-**أيمن عبده محمد (٢٠١٥م):** تأثير برنامج تعليمي مقترح في أنماط التعلم على مستوى تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٨- **بسمة أحمد محمد الديب (٢٠١٥م):** "تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٩-**تامر نسيم محمد (٢٠٠٩م):** أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بمستوى التمثيل المعرفي لدى طلاب الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٠- **تسنيم داوود محمد الإمام (٢٠١٧م):** دلالات بيئات التعلم التكيفية وتأثيرها على التقويم الإلكتروني، ط١، دار السحاب، القاهرة.

١١-**جامعة المنصورة:** متاح على الرابط التالي:
file:///D:/Users/nasser/Downloads/0089-107-003-007%20(1).pdf
١٢-**جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦م):** "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
١٣- **رؤى عبد الرزاق عبد الفتاح- هبه مزعل خلف(٢٠١٨):** الحائط الإلكترونى wall let pad وتطبيقاته التربويه فى المدارس الإبتدائيه- كليه التربيه ابن رشد للعلوم الإنسانية- جامعه بغداد.٢٠١٨.

١٤-**سامح سليم السيد (٢٠٢٠م):** تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي وبعض المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
١٥-**عبير شاكر أبو هيبة (٢٠٢١م):** تأثير استخدام التعلم التكيفي المعكوس على تنفيذ درس التربية الحركية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
١٦- **عبير على محمود دياب(٢٠١٩):** Using Some Online-Collaborative Learning Tools(Google Docs &Padlet) to Develop Student Teachers' EFL Creative Writing Skills and Writing Self-Efficacy
١٧-**عبير معوض محمد عبد الله، محمد عبد الوهاب عطية (٢٠١٢م):** تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل بطريقة الخطو في الهواء لطلاب كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.
١٨-**فهد خميس الزهراني (٢٠٢١م):** فاعلية الحوائط الإلكترونية (Padlet) في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالب الصف الأول الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ١٥ عدد ١يناير ٢٠٢١م، صفحة من ١٥٥-١٦٧.
١٩-**ليث محمد البنا، محمد علي (٢٠١٤م):** أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ٢٠، العدد ٦٦، العراق.

٢٠-**محمد أحمد كاسب خليفة (٢٠١٩م):** التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، الطبعة ١، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

٢١- **محمود محمد الفروماي (٢٠١٠م):** التعليم وتكنولوجيا التعليم الاتصال، كلية التربية، جامعة العريش.

٢٢-**مدحت عاصم عبدالمنعم (٢٠١٦م):** تأثير استخدام استراتيجية أنماط التعلم على بعض نواتج التعلم لطلاب شعبة التعليم، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢٣-**مروة محمد جمال الدين المحمدي عبد المقصود (٢٠١٦م):** تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقاً لأساليب التعلم في مقرر الحاسب وأثرها في تنمية مهارات البرمجة والقابلية للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢٤-**نبيل جاد عزمي، مروة المحمدي (٢٠١٧م):** بيئات التعلم التكيفية، موسوعة تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٥-**نبيل عبد المقصود وأحمد علي حسين وعادل جوده هلا (٢٠٠٩م):** كرة السلة، ج٢، أساسيات وتدريبات دفاعية واستراتيجيات حركية، القواعد الدولية، مكتبة العزيزية، الزقازيق .

٢٦-**ندا محفوظ كابوه (٢٠١٩م) :** فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت على أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد ٣١، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.

٢٧-**هشام صبحي أحمد علي (٢٠٢٠م):** أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقا لأسلوب التعلم "فردي – جماعي" والأسلوب المعرفي "معتمد – مستقل" على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية– جامعة المنصورة، ج ١ ،ع ١١١ ،٢٤٤-٣١٤.

٢٨- **وسام صلاح عبد الحسين، محمد سعد جبر، نهى سمير حمودي (٢٠١٨م):** أنماط التعلم وتطبيقاته، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

29- **Criando Murais (2018):** Secretaria Geral de Educação a Distância da Universidade Federal de São Carlos. Inovaeh Espaço de Apoio ao Ensino Híbrido Brazil: SDAC Publisher.

30- **Cynthia D. Fisher (2017):** Padlet: An Online Tool for Learner Engagement and Collaboration. Academy of Management Learning and Education. Retrieved on 20 Sep., 2020 .from: https://www.researchgate.net/publication/314246985

31- **de Souza, C. A. G., de Franco Rosa, F., & Bonacin, R. (2020, July).** Designing a Mobile Platform for Developing Scholar Physical Education Activities: A WebQuest Based Approach. In International Conference on Human- Computer Interaction (pp. 49-63). Springer, Cham.

32- **Esichaikul, V.; Lamnoi, S. & Bechter, C. (2011):** Student modelling in adaptive e-learning systems. Knowledge Management and E-Learning, 3(3), 342–355

33- **John Iona (2018):** Padlet sharing content. Retrieved on 17 Oct., 2020 from:https://www.researchgate.net/publication/323749981_Padlet

34- **Kommers, P., Stoyanov, S., Mileva, N., & Martinez, M. K. (2008):** The effect of adaptive performance support system on learning achievements of students. International Journal of Continuing Engineering Education and Lifelong Learning, 18(3), 351-365.

35- **Mohd zaidi Mahmud** : Students' Perceptions of Using Padlet as a Learning Tool for English writing- KDU Penang University College, Malaysia- 2019

36- **Padfiled , G Penington , A . Wilkinson N ,(2002):** student perceptions of using skill software in physical educations , joperd , vol , 71 , no ,6.

37- **Retrived Han (2006):** "Differentiated instruction", 4th Ed W.M.C. Brown & Ban mark U.S.A.

38- **Sywele , M , Dahawy ,B ,(2010):** An Examination of Learning Style Prefernces among Egyption University Students . Suez Canal University , Egypt , Institute for Learning Style Journal , 16 (1) 16 – 30.

39- **Yaghmaie, M., & Bahreininejad, A. (2011):** A context-aware adaptive learning system using agents. Expert Systems with Applications, 38(4), 3280-3286 .

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية:

40- **https://educationmag.net/2022/01/15/padlet/**